

## التغطية الاخبارية لمراسلي القنوات الفضائية لمعركة الموصل

News coverage of correspondents of satellite channels in the Mosul war

م. سعد كاظم عطية

[Saad\\_duaibil@yahoo.com](mailto:Saad_duaibil@yahoo.com)

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل / قسم الفنون التشكيلية

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن التغطية الاخبارية لمراسلي القنوات الفضائية في معركة تحرير الموصل، كدراسة مقارنة بين قناة الميادين وقناة العربية الفضائيتين من عام ٢٠١٤ الى عام ٢٠١٧، وقد تضمن اربعة فصول.

في الفصل الاول مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه بموضوعات نفسية واجتماعية موضحا اثر القنوات على "الجمهور المستهدف" كونه مزيج من تقاليد وسلوكيات مختلفة ومعايير اجتماعية وتفاعل القوى البشرية ثقافيا لتحقيق اهدافها، وحدوده الزمانية و المكانية. حددت مصطلحات البحث كون الاعلام جانب اتصالي في نقل المعلومات او الافكار من شخص لأخر عن طريق الكلام او اللغة، ويتضمن النقل عدة عناصر اساسية(مرسل، مستقبل، دائرة، رسالة).

اما الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة يشتمل على كفاءة المراسل التلفزيوني ومهاراته في التغطية الإعلامية ومن هنا يتبين خبرته الاتصالية وتراكمها ومستواه التعليمي والثقافي بما يناسب ثقافة المتلقي "الجمهور المستهدف" ودور الخطاب الاعلامي على المتلقي وتأثيراته المختلفة المتضمنة الجوانب البيئية والنفسية والاجتماعية و التربوية والدراسات السابقة واحدة منها التقت في مجال المقارنة ضمن قنوات اخرى للدكتور طالب عبد المجيد كلية الاعلام بغداد بينما كان بحثي هذا مختلفا بطريقة العرض ضمن معادلات إحصائية بمعادلة فيشر للوسط الوزني المرجح.

اما الفصل الثالث اجراءات البحث من العينة وادارتها ووسيلتها، وتم من خلال ورقة الاستبيان على المجتمع بحجم (٤٢) شخصا بواقع (٢١) لكل الجنسين وفق معلومات ذاتية و معلومات موضوعية حسب المجالات الأربعة (الاهداف، والتطبيق، والدوافع، والتأثير)، وقد صيغت هذه المجالات بـ(١٩) فقرة منها(٩) فقرات معلومات الذاتية و (١٠) فقرات مدى بلوغنا لأجراء المقارنة بين القناتين في التغطية الإعلامية للمعركة ذاتها. قام الباحث بالتقصي

الجاد و المتابعة الميدانية المستمرة للوصول في حساب درجة التحقق لفقرات الاستبيان المطبقة على المجتمع الموصل للجنسين من خلال الوزن المرجح والوسط الحسابي "معادلة فيشر" كوسيلة إحصائية للبحث بمقياس لثلاث خيارات يمثل (ك).

$$100 x \frac{(1x 3 ك) + (2x 2 ك) + (3x 1 ك)}{\text{عدد الخيارات } X \text{ عدد الاستثمارات}}$$

حيث ان:

ك ١ = موافق \_\_\_\_\_ ووزنه ٣

ك ٢ = موافق الى حد ما \_\_\_\_\_ ووزنه ٢

ك ٣ = لا اوافق \_\_\_\_\_ ووزنه ١

والنتائج التي توصل اليها الباحث ضمن الاطار المعرفي بالتغطية الإعلامية لمراسلي القنوات و المجالات الموضوعية الأربعة كانت (الاهداف، التطبيق، الدوافع، التأثير).  
تؤشر النسب المئوية لقناة ((الميادين)) بتوافق نسبي على قناة ((العربية)) من ناحية المجالات ١% - ٢%، في حين كافأت بالتغطية الإعلامية لمراسلي القنوات.  
اما الفصل الرابع المتضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات و قائمة المصادر و الملاحق.  
**الكلمات المفتاحية:** التغطية الاخبارية، لمراسلي القنوات الفضائية، معركة الموصل.

### Abstract

This current research aims to reveal the news coverage (media coverage) of channels reporters in the battle of Mosul liberation as a comparative study between Al-Mayadeen channel and Al-Arabyia channel from 2014 until 2017, and it contained four chapters.

The first chapter contains the problem of the research, its importance, and the need for psychological and social issues, explaining the impact of channels reporters on the " target audience" because it is a mixture of different traditions, behaviors, social norms, and the interaction of human forces culturally to achieve their goals and the

spatial and temporal limits. The research terms specified that the media is a communicative aspect in the transmission of information or ideas from one person to another through speech or language. The transmission includes several basic elements: sender, receiver, the area, and the message.

The second chapter of theoretical framework and previous studies includes the efficiency of the reporter and his skills in news coverage (media coverage). Hence, the reporter's communicative experience and its accumulation, his educational and cultural level are shown to suit the culture of the recipient (the target audience), and the role of the media discourse on the recipient and its various effects including the environmental, psychological, social and educational aspects. One of the previous studies was concerned with the comparison of other channels of Dr. Taleb Abdul Majid, faculty of Information in Baghdad, while this research was different in the presentation of statistical equations according to "Fisher equation".

The third chapter includes the research procedures of the sample and its management and means. This was conducted through the questionnaire paper on the community with (42) of people, (21) for each sex containing personal and objective information according to the four aspects: aims, implementation, motives, and impact. These aspects were formulated with (19) sections, (9) of them were for personal information, and (10) for how far we have come to compare between the two channels in news coverage (media coverage) for the battle itself. The researcher conducted a serious investigation and continuous field follow-up to arrive at the calculation of the verification score for the questionnaire sections applied to Mosul society for both sexes

through "Fisher equation" as a method to search on a scale of these options representing (K).

$$100 \times (1 \times 3K) + (2 \times 2K) + (3 \times 1K) / (\text{Forms number} \times \text{Options number})$$

Whereas:

$$K3 = \text{agree ---weighted}(3)$$

$$K2 = \text{agree to some extent -----weighted} (2)$$

$$K3 = \text{don't agree-----weighted} (1)$$

The results the researcher has come to within knowledge framework in news coverage of the reporters of the two channels and the four thematic aspects were: aims, implementation, motives, and impact.

The percentages of Al-Mayadeen channel have a relative effect on Al-Arabyia channel in terms of field (1%\_2%), while the channels corresponded in news coverage (media coverage) of the reporters.

Chapter four contains the proposed conclusions and recommendations and list for sources and annexes.

Keywords : News coverage (media coverage), Channels reporters, Mosul battle.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

ان دخول داعش المفاجئ الى مدينة الموصل وما يحمله من اديولوجيا تستخدم القهر لفرض نفسها ادى الى صدام معقد مع اطياف المجتمع الموصلية المحافظ على سلوكياته وما يؤمن به من تقاليد، والتي تمثل مظاهر عديدة ومتنوعة من العادات وانماط الحياة المختلفة، وقد اراد داعش ان ينسف كل ذلك ويغير تلك التنوعات الاجتماعية ويختزلها بصورة وحيدة غارقة في الجمود والتطرف. ومن هنا كان واجب الاعلامي ان يراقب تلك التغييرات ويوثقها، وهذه النقطة الرئيسية التي تمثل مشكلة البحث وعلى اساسها يطرح السؤال مهم وهو: هل للمراسل دور في نقل وقائع الاحداث في مدينة الموصل وتأثير على جمهوره المستهدف؟

١. من خلال كثرة عدد القنوات الفضائية.

٢. نقص الكادر الاعلامي المتخصص.

٣. التنافس بين القنوات الفضائية.

٤. نقل حقيقة الخبر او من عدمه الى "الجمهور المستهدف".

### اهمية البحث والحاجة اليه:

يهدف البحث الى الوصول الى المكونات الوجدانية والمعرفية الخاصة بالإعلاميين في عملهم بالقنوات الفضائية وبالخصوص قناتي الميادين والعربية.

وينحصر الامر كذلك بشكل خاص بتحليل المظاهر فكل يظهر وفق طريقته التي

يظهر بها امام الافراد

### أهداف البحث:

اشتمل البحث على اهداف ذاتية وموضوعية في التعرف على دور المراسل في اصال الخبر الى "الجمهور المستهدف"، مع اخذ جانب الاعتبار للموضوعات النفسية والتربوية والاجتماعية والدينية.

### حدود البحث:

حدد البحث بحدود زمنية للفترة من ٢٠١٤ - ٢٠١٧ للمجتمع الموصل بالموضوعات ذاتها.

اما المكانية انحسرت الدراسة ضمن منطقة البحث في مدينة النجف الاشرف في مجالات (الاهداف، التطبيق، الدافع، والتأثير) كونها مدينة احتضنت الالاف من العوائل الموصلية المهجرة بسبب دخول داعش للموصل، ويرى الباحث فيها اقرب مكان للدراسة وباتصال مباشر بتوزيع اوراق الاستبيان وطرح آرائهم فضلا عن توجيه بعض الاسئلة لهم والظروف التي مر بها المجتمع الموصل منذ بدء دخول المحتل اليها الى حين تهجيرهم من منازلهم واختيار مدينة النجف.

### تحديد المصطلحات:

حددت لغة واصطلاحا وفلسفة كون الاعلام يشمل جانبا اتصاليا في نقل المعلومات او الافكار من شخص الى اخر عن طريق الكلام او اللغة وتضمن النقل عدة عناصر اساسية (مرسل، مستقبل، دائرة، رسالة) وهذا ما اشار اليه الدكتور سمير حجازي في مؤلفه (قاموس ومصطلحات في النقد الادبي المعاصر)<sup>(١)</sup> و هنا يتبنى الباحث هذا المفهوم كونه يحقق اهداف بحثه ويتفق معه.

**الاخبار :** بيان بحوادث معاصرة ذات اهمية اخبارية تنشر بجريدة يومية او دورية او نداع بالاذاعة او القنوات الفضائية وقد تكون الاخبار محلية او اقليمية او دولية، وقد تكون سياسة او اقتصادية او ثقافية او علمية ... (٢)

**المراسل :** هو صحفي أو معلق في المجالات أو متحدث أكثر عمومية أو وكيل يساهم في إرسال التقارير إلى الصحيفة أو إلى محطات الراديو أو البرامج الإخبارية التلفزيونية، أو أي شكل آخر من وسائل إعلامية، من موقع غالبًا ما يكون بعيدًا للغاية. ويكون المراسل الأجنبي موجودًا في دولة أجنبية. ويشير مصطلح المراسل إلى الممارسة الأصلية المتعلقة بتقديم التقارير الإخبارية عبر مراسلات بريدية<sup>(٣)</sup>.

**الجمهور:** اصل الكلمة اللاتينية مجموعة المشاهد والسامعين للعرض الفني و المستقبلين لكل عمل فني اخر مهما كان الجمهور مثقفا او متخلفا ، واعيا ام غير واعى<sup>(٤)</sup>.

**الاتصال :** الوصول الى الشيء او بلوغه والانتهاء اليه، والاتصال هو العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين الى مستقبل واحد او اكثر، بهدف تغيير السلوك<sup>(٥)</sup>.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### \* كفاءة المراسل التلفزيوني ومهارته في التغطية الاعلامية.

ان الاتصال الجماهيري يتم باستخدام وسائل الاعلام الجماهيرية وقدرة المراسل التلفزيوني ومهارته على توصيل الرسائل الى الجمهور عندما يقوم بالتغطية الإعلامية كون "الجمهور المستهدف" عريض ومتباين ويضم اتجاهات ومستويات وافراد غير معروفين للقائم بالتغطية و الاتصال، تصلهم الرسالة في نفس اللحظة وبسرعة فائقة مع مقدرة على خلق راي عام وعلى تنمية اتجاهات وانماط سلوكية غير موجودة اصلا ، لذا تحتاج وسائل الاتصال الجماهيرية الى توافر شروط لنموها وازدهارها في اي مجتمع من المجتمعات وهي:-

- أ- وجود قاعدة اقتصادية للتمويل للحصول على تكنولوجيا الاتصال كالمطابع و محطات الراديو والتلفزيون ونظم الاقمار الصناعية في التغطية الإعلامية.
- ب- وجود قاعدة علمية وثقافية لإنتاج المعلومات وتوزيعها و استهلاكها.
- ج- وجود قدر معقول من الكثافة السكانية في المجتمع ووسائل الاعلام اذا تكلفه باهظة وتشغيل الوسائل بفعالية.

- د- وجود مناخ ملائم من حرية الراي والتعبير و للبحث عن سبل تقدمها وتطوير ادائها وهذه كلها تنعكس على كفاءة المراسل التلفزيوني.
- ه- الامكانيات التكنولوجية المتاحة للاتصال مثل البرق والهاتف والاقمار الصناعية والمطابع الحديث، فان توفرها سيسهم في دعم وتطوير وسائل الاتصال الجماهيرية<sup>(٦)</sup> ولوسائل الاتصال الجماهيري خصائص مباشرة وغير مباشرة تضيف للمراسل التلفزيوني كفاءة عالية ومهارة في التغطية الإعلامية، وهنا يختلف الاتصال الجماهيري عن انواع الاتصال الاخرى من عدة نواحي:-
- أ- يعتمد الاتصال الجماهيري على التكنولوجيا ووسائل النقل سواء كانت ميكانيكية ام الكترونية، مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون و السينما او توليفه - بهدف نشر الرسائل على نطاق واسع و بسرعة كبيرة الى الجماهير المتناثرة.
- ب- يقدم معاني مشتركة لملايين الاشخاص لمعرفة شخصية بعضهم البعض، فالمرسل والمستقبل واعني به المجتمع الموصل لا يعرف كلاهما الاخر معرفة حقيقية.
- ج- تتسم المصادر في الاتصال الجماهيري بكونها ناتجة عن منظمات رسمية مثل الشبكات والسلاسل، فالالاتصال الجماهيري عبارة عن انتاج جماعي عادة ما يتسم بالبيروقراطية التي تستهدف تحقيق الربح او كسب الولاء مهما كانت الظروف.
- د- تتسم وسائل الاتصال الجماهيري بالعمومية حتى تكون مقبولة ومفهومة من الجماهير المتعددة.
- ه- يتم التحكم في الاتصال الجماهيري من خلال العدد من حراس البوابة الإعلامية، ففي حين يتحكم شخص واحد في طبيعة الرسالة المنقولة في حالة الاتصال المواجهي و الذين يتحكمون في شكل ومحتوى الرسائل التي تنقلها وسائل الاعلام.
- و- يكون رجع الصدى متأخرا في الاتصال الجماهيري في انواع الاتصال الاخرى وسواء أكان رجع الصدى ناقصا ام بطيئا فانه يقلل من فرصة التعرف على جدوى الرسالة وتأثيرها بالنسبة للمرسل و المستقبل<sup>(٧)</sup>
- اتاحت ثورة الاتصالات للوسائل التقليدية ان تتحول الى وسائل اتصال تفاعلية بحيث يتم الاتصال في اتجاهين Two ways communication بين المرسل والمتلقي "الجمهور المستهدف" بحيث يمكن للمتلقي الاتصال بمراكز المعلومات للحصول على ما يريد من معلومات في المجالات المختلفة وقد اظهرت التكنولوجيا تزاوجا بين وسائل اتصال مختلفة، مثل التلفزيون و التلفون و الحاسبات الالية، مما انتج وسائل تفاعلية مثل الفيديو تكست والتليتكست الانترفاكس<sup>(٨)</sup>

كما ان للاعلام امتداد في جسم الدولة، فالدولة ذات الاعلام القوي تكون قوية وقادرة، فالاعلام اليوم يد في نفوذ بعض الدول. فيمكنها ان توظفه لشتى الاغراض سواء لترسيخ نفوذها او للصالح العام، واكد الباحثون منذ السبعينيات، على دور الاعلام في التأثير على الجمهور المستهدف، والذي يمكن للدولة ان تستفيد من هذا التأثير واتفقوا على ست وظائف رئيسية للأعلام والاتصال وهي:-

- أ- الوظيفة الاخبارية
- ب- التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات.
- ج- زيادة الثقافة والمعلومات.
- د- تنمية العلاقات الانسانية وزيادة التماسك الاجتماعي.
- هـ- الترفيه وتوفير سبل التسلية و قضاء اوقات الفراغ .
- و- الاعلان والدعاية. فضلا عن وجود المدرسة التي تتولى مهمة التوجيه باعتبار ان الطالب+ يقضي قسما مهما في حياته فيها، اضافة الى ان المجتمع بجميع مؤسساته الاسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد<sup>(٩)</sup>.

**\* دور الخطاب الاعلامي على المتلقي "الجمهور المستهدف" وتأثيراته المختلفة المتضمنة الجوانب النفسية والاجتماعية والبيئية والتربوية.**

يمكن ان يلعب الخطاب الاعلامي دورا تربويا على الجمهور المستهدف، والنهوض بهذا الجمهور نحو الافضل على صعيد النمو والتطور، فجميع المخلوقات تمر بمرحلة التطور الفسيولوجي كونها عملية لا ارادية، اما التنمية فهي عملية ارادية تتطلب تدخل الانسان، وهذا ينطبق على الدول فهي تمر بمراحل النمو ثم التقدم من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية الى اخره<sup>(١٠)</sup>. لذا فالاعلام احد العناصر المهمة في تهيئة عوامل التطور والتقدم في حياة الافراد والدول.

وهناك عوامل تساعد في وصول رسالة الاعلامي الى "الجمهور المستهدف" واقناعه بتبنيها من اهمها:-

- ١- الصدق . ٢- المعقولية . ٣- الوضوح . ٤- القابلية للتطبيق . ٥- النفعية . ٦- عدم التعارض مع القيم الثقافية الايجابية السائدة . ٧- اختبار القناة الاتصالية الملائمة . ٨- التكرار المدروس<sup>(١١)</sup>.

وتأثير هذه العوامل قد يكون متماثلا على كافة المجتمعات الى حد ما، فلم يعد هناك تقسيم تعسفي لمجتمعات حديثة تقابلها مجتمعات تقليدية كما اشار اليه علماء المدرسة النقدية

المعاصرة، لان المجتمعات المعاصرة تضم سمات الاثنتين ويمكن القول ان هناك مجتمعات اقل حداثة واكثر محافظة كالمجتمعات الخليجية ومجتمعات اكثر حداثة كالمجتمعات الصناعية في اوربا وامريكا وبينهما مجتمعات لا تزال في طور التقليدية ومن ثم خان الحداثة او التقليدية" عملية نسبية بالمجتمعات العربية " و لا تقاس بتراكم التكنولوجيا و زيادة الاستهلاك ومستوى الملابس او المسكن بل هي عقل وثقافة وانماط تفكير و اسلوب تعامل ومواقف واتجاهات و مهارات وقدرات نفسية ومعرفية سليمة<sup>(١٢)</sup>

ان التكوين الاجتماعي يفترض ان انماط الاداء الاجتماعي ليست من معطيات هذا العالم او هي ليست نصوص مسبقة بواسطة الحضارة لكنها دائما في مرحلة البناء والمفاوضات والاصلاح والتشكيل- حيث يتم تنظيمها من خلال قطع متفرقة او صفات للمعرفة وهذه عملية نفعية.<sup>(١٣)</sup>

ومن الجدير بالذكر ان افرازات الماضي ودخول المحتل لمدينة الموصل وما حل بها من احداث جسام، القى بظلاله على اوضاع المدينة وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، وهو ما يزيد العبء على كاهل الاعلام، ويفرض عليه جدها مضاعفا في تنمية الاتجاهات الاجتماعية و النفسية السليمة وهذا يتم من خلال دور الخطاب الاعلامي والايجابي للقناة ونقله للدولة حول بناء توازن الاسرة حتى لا يحدث خلل في بناء الاسرة ويحمل افرادها اتجاهات سلبية نحو انفسهم والآخرين والمستقبل.<sup>(١٤)</sup>

تؤكد مظاهر الدوافع جميعها ان اقدام الافراد على العمل او على اتخاذ سلوك معين انما يكون مبنيا على اساس رغبات او حاجات او دوافع كما في رغبته لمشاهدة او سماع الاخبار وخطابات اعلامية وقد تؤثر هذه الاخبار في مسار الفرد وهو ما يعد مؤثر خارجي فالقناة تطرح الاخبار لتحقيق اغراض ومصالح تعود الى طبيعة توجهها وارتباطها سواء في دولة او مؤسسة او أي جهة ومن هنا يمكن توجيه اذهان الافراد الى فكرة او موضوع معين ولذلك ينبغي معرفة خصائص سلوك الافراد والتي منها:-

- أ- صفة الفرضية : حيث ان اشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان.
- ب- صفة التلقائية: قدرة الكائن الحي ان يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائيا، و اذا اردنا تحريك أي جسم موضوع امامنا فلا بد من مؤثر خارجي يخضع " لمجال التأثير".
- ج- الاستمرارية: يستمر السلوك للفرد في المجتمع حيث يحقق حالة الاشباع المتطلبة ما لم تؤثر عليه قوى مضادة تغير من اتجاهه او توقفه لاستماع تلك الخبر كون الجمهور هو المستهدف في العملية الاتصالية.

- د- تنوعات تغيير السلوك: كونه مجتمع موصل محافظ وحصلت عليه مؤثرات خارجية تحول دون ذلك في دخول المحتل وتخريب البنية التحتية للمدينة و الاثار التاريخية و المعالم الحضارية وتغيير النسق و النسيج العمراني لها و نسف القيم والمبادئ والاخلاق محاولا ترك صفحة سوداء للمجتمع ذاته وتشويهه عالميا، وهنا يبدأ دور الخطاب للقنوات في رد اعتبار البلد عامة و لمدينة الموصل بشكل خاص وهذا يتطلب وقتا طويلا لإعادة الحياة و الاستقرار مشيرا الى دعم مادي ومعنوي و غسل للأدمغة في العلم والمعرفة والثقافة واسترجاع المناهج التعليمية المستتيرة.
- هـ- القدرة على التعلم وتحقيق الاغراض.
- و- خاصية التكيف الكلي للفرد.
- ز- اشباع الدافع في تغيير السلوك الذي فرض عليه.<sup>(١٥)</sup>
- وللاتصال ثلاث ابعاد:-

- أ- المستوى الطبيعي او الوظيفي: مستوى الاليات الاساسية الصادرة عن العلوم الصحيحة.
- ب- المستوى الاجتماعي او الثقافي: مستوى التعبير عن الهوايات و التباينات وتعيين حدود المجموعات وعلاقاتها ببعضها البعض.
- ج- المستوى الابداعي: و يتم تنظيمه ضمن اطار سياسي وقانوني واسع النطاق<sup>(١٦)</sup>.
- المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:-**

- ١- معرفة المكونات الوجدانية والمعرفية الخاصة بالإعلاميين في عملهم في بالقنوات الفضائية "قناة الميادين قناة العربية" انموذجا.
- ٢- بناء قاعدة للمراسل التلفزيوني وتوفير وسائله الإعلامية.
- ٣- ضرورة نقل الحقيقة للمتلقي "الجمهور المستهدف".
- ٤- الخطاب الاعلامي و الدور الايجابي في جميع مراحلها الحياتية.
- ٥- الحفاظ على الاواصر المشتركة للمجتمع الموصل "لغة الدم والدين المشترك".
- ٦- التحكم في المجالات الاربعة الاهداف والدوافع والتطبيق والتأثير وعدم تشويهها.

#### الدراسات السابقة :

- دراسة الدكتور طالب عبد المجيد علاوي ((كلية الاعلام - جامعة بغداد))
- الاداء الاعلامي في القنوات الفضائية العراقية
- دراسة تقويمية لأداء العاملين في القنوات (العراقية- الشرقية- السومرية).

التقت دراستي هذه مع دراسة الدكتور في مجال المقارنة ضمن قنوات اخرى و اختلفت معه في مجال العرض ضمن معادلات احصائية بمعادلات فيشر للوسط الوزني المرجح.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

##### مجتمع البحث:

جعل الباحث مجتمع بحثه من العوائل النازحة من مدينة الموصل الى مدينة النجف الاشرف موزعا ورقته الاستبائية عليهم للإجابة عليها رغبة في الاستفادة من خبراتهم و الحصول على بيانات واقعية تؤدي الى نتائج اكثر علمية وشمولية معتمدا استبائنا استطلاعيا عن طريق المقابلة الشخصية لعينة عشوائية بواقع (٦) افراد ، (٣) ذكور و (٣) اناث، بتوجيه بعض الاسئلة ذات العلاقة بالبحث الحالي.

##### عينة البحث:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث ثم فرز (٤٢) فردا يمثلون (٢١) ذكورا و (٢١) اناثا، للفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٧) وزعت عليهم استمارات الاستبيان بفرعيها المعلومات الذاتية والموضوعية وعرضت على لجنة من الخبراء<sup>(١٧)</sup> لغرض اختبار توازن عددي بين الجنسين فمثلا لها مقسمين حسب اعمالهم وفق الجدول رقم (١).

#### جدول رقم (١)

المهنة	ذكور	اناث
بقال	٦	٦
خياط	٥	٣
طالب	٢	٢
معلم	٠	٧
خباز	٤	٠
موظف	٣	١
حلاق	١	٢
المجموع	٢١	٢١

**اداة البحث:**

اعتمد الباحث اسلوب الاستبيان المفتوح وتطبيقه على العينة ذاتها لاستطلاع آرائهم واداة تسمح للمجيب ان يستجيب لفقرات الاستبيان بحرية وصراحة دون ذكر اسم المبحوث ليحقق الباحث هدفا لبحثه في التعرف على التغطية الإعلامية للمراسلين و المجالات المذكورة سابقا لقناتي (الميادين و العربية).  
**الوسيلة الاحصائية:-**

استخدم الباحث وسيلة لتطبيق معادلة حساب (الوسط الحسابي المرجح الوزني) لمعرفة الدرجة الحدية التي تحققت بها كل فقرة من فقرات الاستبيان العشرة السابقة فقط استخدمت (معادلة فيشر) وهي كالآتي:

$$100 x \frac{(ك1 3x) + (ك2 2x) + (ك3 1x)}{\text{عدد الخيارات } X \text{ عدد الاستمارات (التكرار الكلي)}}$$

وقد وضحت في جدول الاستجابات لتجربة القياس الثلاثين للجنسين و في الجدول (أ).

**جدول (أ) يوضح الاستجابات لتجربة القياس الثلاثين للجنسين**

الوزن المستوي	الوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاوزان			التكرار			المجال	رقم الفقرة	الجنس
			١	٢	٣	موافق	موافق الى حد ما	لاوافق			
٩٠,٤٧	٢,٧١	٥٧	٢	٤	٥١	٢	٢	١٧	الاهداف	١	الاناث
٦١,٩٠	١,٨٥	٣٩	٦	٢٤	٩	٦	١٢	٣		٢	
٨٤,١٢	٢,٥٢	٥٣	١	١٦	٣٦	١	٨	١٢	التطبيق	٣	
٧٧,٧٧	٢,٣٣	٤٩	٢	٢٠	٢٧	٢	١٠	٩		٤	
٥٧,١٤	١,٧١	٣٦	١١	١٠	١٥	١١	٥	٥	الدوافع	٥	
٨٥,٧١	٢,٥٧	٥٤	٣	٦	٤٥	٣	٣	١٥		٦	
٩٠,٤١	٢,٧١	٥٧	٢	٤	٥١	٢	٢	١٧	التأثير	٧	
٩٥,٢٣	٢,٨٥	٦٠	١	٢	٥٧	١	١	١٩		٨	
٦٦,٦٦	٢	٤٢	٧	١٤	٢١	٧	٧	٧		٩	
٥٢,٣٨	١,٥٧	٣٣	١٢	١٢	٩	١٢	٦	٣		١٠	

١٥	٣	٣	٤٥	٦	٣	٥٤	٢,٥٧	٨٥,٧١	الاهداف	١	الذكور
٥	١٠	٦	١٥	٢٠	٦	٤١	١,٩٥	٦٥,٠٧		٢	
٤	١١	٦	١٢	٢٢	٦	٤٠	١,٩٠	٦٣,٤٩	التطبيق	٣	
١١	٧	٣	٣٣	١٤	٣	٥٠	٢,٨٣	٧٩,٣٦		٤	
٦	٦	٩	١٨	١٢	٩	٣٩	١,٨٥	٦١,٩٠	الدوافع	٥	
١٤	٣	٤	٤٢	٦	٤	٥٢	٢,٤٧	٨٢,٥٣		٦	
١٩	٢	.	٥٧	٤	.	٦١	٢,٩٠	٩٦,٨٢	التأثير	٧	
١٧	٢	٢	٥١	٤	٢	٥٧	٢,٧١	٩,٤٧		٨	
٨	٥	٨	٢١	١٠	٨	٣٩	١,٨٥	٦١,٩٠		٩	
٢	٦	١٣	٦	١٢	١٣	٣١	١,٤٧	٤٩,٢٠		١٠	
مجموع التكرارات "مج ك" = مجموع الخيارات X عدد الاستمارات الموزعة = ١٢٦											
١٢٦ = ٤٢ X ٣											

جدول (ب) يوضح الاستجابات لتجربة القياس الثلاثي للذكور

النسبة المئوية	الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاوزان			التكرار			المجال	رقم الفقرة	الجنس
			١	٢	٣	لاوافق	موافق الى حد ما	موافق			
١٥	٣	٣	٤٥	٦	٣	٥٤	٢,٥٧	٨٥,٧١	الاهداف	١	الذكور
٥	١٠	٦	١٥	٢٠	٦	٤١	١,٩٥	٦٥,٥٧		٢	
٤	١١	٦	١٢	٢٢	٦	٤٠	١,٩٠	٦٣,٤٩	التطبيق	٣	
١١	٧	٣	٣٣	١٤	٣	٥٠	٢,٣٨	٧٩,٦٣		٤	
٦	٦	٩	١٨	١٢	٩	٣٩	١,٨٥	٦١,٩٠	الدوافع	٥	
١٤	٣	٤	٤٢	٦	٤	٥٢	٢,٤٧	٨٢,٥٣		٦	
١٩	٢	.	٥٧	٤	.	٦١	٢,٩٠	٩٦,٨٢	التأثير	٧	
١٧	٢	٢	٥١	٤	٢	٥٧	٢,٧١	٩٠,٤٧		٨	
٨	٥	٨	٢١	١٠	٨	٣٩	١,٨٥	٦١,٩٠		٩	
٢	٦	١٣	٦	١٢	١٣	٣١	١,٤٧	٤٩,٢٠		١٠	

جدول (ج) يوضح الاستجابات لتجربة القياس الثلاثي للاناث

الوزن المنوي	الوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاوزان			التكرار			المجال	رقم الفقرة	الجنس
			١	٢	٣	لاوافق	موافق الى حد ما	موافق			
٩٠,٤٧	٢,٧١	٥٧	٢	٤	٥١	٢	٢	١٧	الاهداف	١	الاناث
٦١,٩٠	١,٨٥	٣٩	٦	٢٤	٩	٦	١٢	٣		٢	
٨٤,١٢	٢,٥٢	٥٣	١	١٦	٣٦	١	٨	١٢	التطبيق	٣	
٧٧,٧٧	٢,٣٣	٤٩	٢	٢٠	٢٧	٢	١٠	٩		٤	
٥٧,١٤	١,٧١	٣٦	١١	١٠	١٥	١١	٥	٥	الدوافع	٥	
٨٥,٧١	٢,٥٧	٥٤	٣	٦	٤٥	٣	٣	١٥		٦	
٩٠,٤٧	٢,٧١	٥٧	٢	٤	٥١	٢	٢	١٧	التأثير	٧	
٩٥,٢٣	٢,٨٥	٦٠	١	٢	٥٧	١	١	١٩		٨	
٦٦,٦٦	٢	٤٢	٧	١٤	٢١	٧	٧	٧		٩	
٥٢,٣٨	١,٥٧	٣٣	١٢	١٢	٩	١٢	٦	٣		١٠	

## الفصل الرابع

### النتائج

- ١- اجمعت النسبة العليا من المجتمع الموصلية ذكورا واناثا في مجتمع الحضر و الباقي ريفيا لكن الغالبية العليا فيهم مهجرين قسرا.
- ٢- اما فيما يخص قومياتهم عربية وغير عربية فهم خليط، والغالبية العليا ديانتهم مسلمون.
- ٣- غالبيتهم ذوات المهن الحرة وحالتهم الاقتصادية متوسطة ويمتلكون رغبات لمشاهدة الافلام الاجتماعية كونهم مجتمع محافظ ذو تقاليد، و يميلون الى القناة الفضائية التي تنقل الحقيقة ، من خلال اجابتهم ضمن المجالات الاربعة في الاهداف والتطبيق والدوافع و التأثير ، و لا يرغبون القنوات التي تسببت في بعض التحريفات للخبر لصالحها وتاركة حق المجتمع الموصلية و تحقيق اهدافه وطموحاته.

٤- هنالك تكافؤ في التغطية الإعلامية للقناتين وفروق احصائية تتأرجح ذات ادلة حول سمات ادوار التغطية و القوى الفاعلة للمراسلين كون القناتين تؤديان نفس القضايا لمعركة الموصل مما يؤدي الى تلوين الاخبار حسب رؤية كل قناة

### الاستنتاجات:

- ١- يستنتج الباحث ان واقعية الاخبار لقناة الميادين تفوق قناة العربية بنسبة ١% - ٢%.
- ٢- ان اولوية المشاهدة للقناة الحيادية يخدم مصالح المجتمع الموصلية
- ٣- يشير الباحث الى ان قناة العربية تعمل وفق توجهاتها وطموحاتها الاعلامية .
- ٤- تكافؤ مراسلي القناتين في التغطية الاعلامية لا يعني تبرئة كل منهما من خطابهما المتغير الى الجمهور المستهدف .

### التوصيات

- ١- الابتعاد عن الاشاعات و القنوات المغرضة التي لا تلبى مطالب وحاجات المجتمع و استرجاع حقه.
- ٢- ضرورة التوجه الى قنوات فضائية التي تنقل الحقيقة.
- ٣- معركة الموصل واحدة من المعارك التي يندى لها الجبين في ظلم المحتل (داعش) لها وسلب كل حقوق عوائلها شيوخا واطفالا ونساء وشبانا وصاداها عالميا كون المحتل مارس الابادة البشرية وهدم البنى التحتية و الاثار والمتاحف وقام بالممارسات اللاأخلاقية من السلب والنهب والتعسف والاضطهاد والتهجير والتصفية الجسدية و العرقية وهدم الجانب الحضاري للمدينة. يوصي الباحث بضرورة تكاتف ابناءها بالوحدة و المطالبة بحقوقهم محليا وعالميا عن طريق اختيار قنوات فضائية لرد اعتبارهم.
- ٤- يوصي الباحث بضرورة اقامة ندوات تثقيفية وارشادية في دوائر المجتمع المدني للحد من هذه الظواهر السلبية والتوجه الى ترويج بمؤلفات تنقل حقيقة ما تركه المحتل وخراب مدينتهم.

### المقترحات:

يقترح الباحث العناوين التالية:

- ١- التغطية الاخبارية لمراسلي القنوات الفضائية في معركة الموصل دراسة تحليلية

- ٢- الاداء المهني لمراسلي القنوات الفضائية في تغطية معركة الموصل دراسة ميدانية  
 ٣- الشبكة الاتصالية وعلاقتها التغطية الاخبارية لمراسلي القنوات الفضائية في معركة  
 الموصل دراسة ميدانية

#### الهوامش:

- القران الكريم.
- ١- ميزونوف: جان، علم النفس الاجتماعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٢، ص ٢٣٠.
- ٢- الدكتور سمير حجازي: قاموس ومصطلحات النقد الادبي المعاصر، مطبعة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٩.
- ٣- احمد الزيدي، طه، معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامي عربي - انكليزي، دار النفائس، العراق، ٢٠١٠، ص ١٢.
- ٤- ويكيبيديا
- ٥- احمد الزيدي، مصطلحات، ص ٢٤.
- ٦- عيد: كمال، فلسفة الادب والفن، دار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٩٧٨، ص ١١٤.
- ٧- مكاوي: حسن عماد و اخرون، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، لبنان-بيروت، ٢٠٠٦، ص ٣٥.
- ٨- مكاوي واخرون، ص ٣٤.
- ٩- القليني : سوزان، تكنولوجيا الاتصال والاعلام، دار النهضة العربية، لبنان - بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٩٣-١٩٤.
- ١٠- العبد الله: مي، البحث في علوم الاعلام والاتصال من الاطر المعرفية الى الاشكالات البحثية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ٢٠٠١، ص ٦٨.
- ١١- شكري: عبد المجيد، الاتصال الاعلامي والتنمية افاق المستقبل وتحديات قرن جديد، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦١ - ٨١.
- ١٢- شكري: عبد المجيد، الاتصال الاعلامي والتنمية، ص ٨١.
- ١٣- حارص: صابر: الاتصال الاعلامي وتحديث المجتمع العربي، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦١ - ٦٢.

- ١٤- كارلسون: مارفن، فن الاداء مقدمة نقدية، مطبعة المجلس الاعلى للأثار، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٨٤.
- ١٥- عبد الله حسن الموسوي واخرون، ببلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، ط١، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٣.
- ١٦- عبد الله حسن الموسوي واخرون ، ببلوغرافيا، ص ٧٥.
- ١٧- داوود: عزيز حنا: دراسات وقراءة نفسية وتربوية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ١٩٧٩، ص ١٥.
- ١٨- ميغريه: اريك، سوسيولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام، جروس بريس، طرابلس - لبنان ، ٢٠٠٩، ص ٩-.

#### قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.
- الموسوي، د. عبد الله حسن واخرون، ببلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار بيت الحكمة، بغداد ٢٠٠٢.
- العبد الله: الدكتوراة مي، البحث في علوم الاعلام والاتصال من الاطر المعرفية الي الاشكالات البحثية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ٢٠٠١.
- القليني : أ. د. سوزان: تكنولوجيا الاتصال والاعلام، دار النهضة العربية، لبنان - بيروت، ٢٠٠٥.
- داوود: د. عزيز حنا: دراسات وقراءة نفسية وتربوية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ١٩٧٩.
- حارص: د. صابر: الاتصال الاعلامي وتحديث المجتمع العربي، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.
- حجازي: د. سمير، النقد الادبي المعاصر - قاموس ومصطلحات، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ١٩٩٠.
- كارلسون: مارفن، فن الاداء مقدمة نقدية، مطبعة المجلس الاعلى للأثار، القاهرة، ١٩٩٨.
- ميزونوف: جان، علم النفس الاجتماعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٢.
- ميغريه: اريك، سوسيولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام، جروس بريس، طرابلس - لبنان، ٢٠٠٩.

- مكاوي: د. حسن عماد و اخرون، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، لبنان-بيروت، ٢٠٠٦.
- عيد: د. كمال، فلسفة الادب والفن، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٩٧٨.
- شكري: عبد المجيد، الاتصال الاعلامي والتنمية افاق المستقبل وتحديات قرن جديد، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٥.
- احمد الزيدي، طه، معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامي عربي - انكليزي، دار النفائس، العراق
- ويكيبيديا

### الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية الفنون الجميلة  
قسم الفنون المسرحية  
فرع السمعية والمرئية

### م/ استمارة استبائية

الى ..... المحترم

يجري الباحث حاليا دراسة لبحثه الموسوم استمارة استبائية عن ((التغطية الاعلامية لمراسلي القنوات الفضائية في معركة تحرير الموصل دراسة مقارنة بين قناتي الميادين والعربية الفضائيتين من عام ٢٠١٤ الى عام ٢٠١٧)). ارجو تعاونكم معنا في ملئ الاستمارة بما ترونه مناسباً والمتكونة من جزئين الاول معلومات ذاتية والثاني معلومات موضوعية خدمة للبحث العلمي ولكم فائق الشكر والتقدير

### ملحق (١)

#### الجزء الاول / المعلومات الذاتية.

ت	الاسم	الاختيار
١	الجنس	ذكر
٢	القومية	انثى
٣	الديانة	

٤	السكن	حضري	ريفي
٥	المهنة		
٦	مهجر		
٧	القنوات التي ترغب بمشاهدتها		
٨	الحالة الاقتصادية	ضعيفة	متوسطة
٩	الحالة الاجتماعية	متزوج	

## ملحق (٢)

مقياس لفقرات الاستبيان الموضوعية في مجالات (الاهداف، التطبيق، الدوافع، التأثير).

ت	المجال	رقم الفقرة	المقياس	الموضوع
١	الاهداف	١	موافق الى حد ما	لا اوافق
٢		٢	موافق الى حد ما	لا اوافق
٣	التطبيق	٣	موافق الى حد ما	لا اوافق
٤		٤	موافق الى حد ما	لا اوافق
٥	الدوافع	٥	موافق الى حد ما	لا اوافق
٦		٦	موافق الى حد ما	لا اوافق

ما يتميز به مراسل قناة الميادين عن مراسل قناة العربية هو نقل الحقيقة ويعد تأثيرا ايجابيا للجمهور المستهدف.	لا اوافق	موافق الى حد ما	موافق	٧	التأثير	٧
الخبر لقناة الميادين يكسب رغبة المتلقي في الاستماع له.	لا اوافق	موافق الى حد ما	موافق	٨		٨
اعداد الخبر لقناة العربية يكسب رغبة المتلقي في الاستماع له	لا اوافق	موافق الى حد ما	موافق	٩		٩
قد يتفق المراسلان في نقل الخبر لكن مراسل قناة الميادين يقوم بتحريفه	لا اوافق	موافق الى حد ما	موافق	١٠		١٠

## ملحق (٣)

جدول يتضمن فقرات الاستبيان للجنسين حسب درجة تحققها تنازليا

تسلسل السؤال	موافق	موافق الى حد ما	لا اوافق	الوزن المئوي
٧	٣٦	٤	٢	%٩٣
٨	٣٦	٣	٣	%٩٢
١	٣٢	٥	٥	٨٨,٠٩
٦	٢٩	٦	٧	%٨٤
٤	٢٠	١٧	٥	%٧٩
٣	١٦	١٩	٧	%٧٤
٩	١٥	٩	١٥	٦٦,٦٦
٥	١١	١١	٢٠	٨٩,٥٢
٦	١١	٦	٧	٧٢,٢٢
٢	٨	٢٢	١٢	%٦٣
١٠	٥	١٢	٢٥	%٥١

## ملحق (٤)

ادناه رسم بياني يوضح فقرات الاستبيان للجنسين حسب درجة تحققها.

اللون الازرق للذكور و اللون الاحمر للاناث.

المضامين والنتائج:

(الاهداف):

١- الاتفاق للجنسين للقناتين بالخبر الاجتماعي.

٢- الرفض للجنسين للقناتين بان المراسلين غير منحازين.

(التطبيق):

٣- التغيير الطفيف بين القنوات من منظور العمل المؤسساتي .

٤- تتأرجح النسبة لصالح الطرفين بنسبه قليله العمل المؤسساتي.

(الدوافع):

٥- تتأرجح النسبة لصالح الطرفين بنسبه اعلى حيث ينعدم الدافع المادي بينهما.

٦- نفس الفقرة (٥) حيث ينعدم دافع المنفعة.

(التأثير):

٧- شكلت قناه الميادين النسبة الاعلى في نقل الحقيقه للمتلقي ويعد تأثيرا ايجابيا للجمهور المستهدف.

٨- الجانب التأثيري يرتفع لصالح الميادين بنسبه ضئيلة من حيث لا يرغب المتلقي في حصول تغيرات الخبر للعربية بل تريد الخبر الذي يلبي طموحات المجتمع الموصل .

٩- في مجال التأثير لا يرغب المتلقي في تحريف الخطاب.

١٠- الجمهور المستهدف يؤكد في عدم تحريف قناه الميادين للخبر رغم الاتفاق المراسلين للقناتين في نقل الخبر.

والمحصلة النهائية للنسب المذكورة في استبيان الجنسين يشير الى ان ايجابيات قناه الميادين في التغطية الاعلامية وفق مجالاتها الأربعة يميل لصالحها مقارنة مع قناة العربية بنسبة ١% الى ٢% .

